

ملخص

Abstract

The purpose of this study was to explore the current situation of Muslim schools as a form of faith schooling in Britain. It particularly focuses on clarifying the rationale behind their establishment and the challenges they face in the British educational context. The researcher employed the descriptive approach through analyzing what has been written about faith schooling in Britain in general, and Muslim schools in particular. The study has identified certain factors that justified the need for Muslim schools. These included concerns about losing Muslim identity, the failure of state schools to respond to the needs of Muslim students, discrimination against Muslim students, and low achievement of Muslim students in state schools. The study has also identified three main challenges facing Muslim schools in Britain, namely the negative perceptions of British society about the purpose and nature of these schools, poor financial resources, and lack of qualified teachers. The study has presented some suggestions for improving the education of Muslim children in the West, and other suggestions for future research in this area.

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع المدارس الإسلامية كأحد أشكال التعليم الديني في بريطانيا، مع الاهتمام بشكل خاص بمناقشة المبررات التي دعت إلى إنشائها، وأهم التحديات التي تواجهها في السياق التربوي البريطاني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة واعتمد في مناقشته للقضايا المختلفة على تحليل ما كتب عن التعليم الديني في بريطانيا وخاصة ما يتعلق بالمدارس الإسلامية، وقد خلصت الدراسة إلى تحديد عدد من المبررات التي تقوم عليها دعوات التوسع في إنشاء المدارس الإسلامية وهي مخاوف الجالية الإسلامية من فقدان هويتها الدينية والثقافية، وفشل النظام التعليمي الرسمي في توفير بيئة تربوية تلبى احتياجات الطلاب المسلمين، والتمييز العنصري ضد الطلاب المسلمين في المدارس الحكومية، بالإضافة إلى ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي، كما حددت الدراسة ثلاثة تحديات رئيسة تواجهها المدارس الإسلامية وهي الصورة السلبية لدى البريطانيين حول الهدف من إنشاء هذه المدارس وطبيعة العمل بها، وضعف الإمكانيات المادية في ظل ضعف التمويل الحكومي، بالإضافة إلى نقص أعداد المعلمين المؤهلين للعمل بهذه المدارس، وقد اختتمت الدراسة بتقديم بعض المقترحات لتحسين تعليم أبناء الجاليات الإسلامية في الغرب، بالإضافة إلى مقترحات بأبحاث أخرى يمكن إجراؤها في هذا المجال.

* Faculty of Education, Damietta University and King Faisal University

[البحث الفائز بالمركز الأول في مجال الدراسات التربوية والنفسية بالدورة الثلاثين لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم]
* كلية التربية جامعة دمياط، وجامعة الملك فيصل.